



102 شبكة ومنظمات حقوقية وأهلية تدين

إغتيال الناشط الحقوقي والسياسي المعارض نزار بنات

وانتهكات الأجهزة الأمنية للحق في التعبير عن آرائهم والتجمع السلمي

نحن المؤسسات والائتلافات الحقوقية والأهلية الموقعة أدناه نعلن إدانتنا للتصفية الجسدية (الإغتيال) للناشط الحقوقي والمعارض السياسي المرشح لإنتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني نزار بنات، التي قامت بها الأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية فجر يوم الخميس الموافق 2021/6/24 في محافظة الخليل.

هذا الفعل الإجرامي للأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية يعيد لأذهاننا مسلسل الإغتيالات للشخصيات المعارضة وصاحبة الكلمة والآراء الحرة المناهزة لحقوق الإنسان والشعوب، من مثل: مارتن لوثر كينغ، المهدي بن بركة، غسان كنفاني، معروف سعد، ناصر السعيد، ناجي العلي، عبد الكريم فخراوي، شكري بالعيد، وجمال الخاشقجي، على سبيل المثال لا الحصر.

تصريحات عائلة الضحية تبين أن نحو 25 عنصراً من الأجهزة الأمنية الفلسطينية باللباس العسكري اقتحموا المنزل الذي تواجد فيه نزار بنات حوالي الثالثة والنصف من فجر الخميس، وبعد أن كسروا الأبواب والنوافذ انهالوا بالضرب على رأسه بالعتلات الحديدية والهاويات وسطوه لخارج المنزل حيث نقلوه لجهة مجهولة، ثم بعد ساعتين أعلن محافظ الخليل عن وفاته.

يعتبر الموقعون على هذا البيان هذه الجريمة انتكاسة كبيرة لحرية الرأي والتعبير في فلسطين المحتلة، ناهيك عن كونها إساءة كبيرة للشعب الفلسطيني، ووصمة عار إضافية في جبين حكومة السلطة الفلسطينية في الضفة الفلسطينية يندى لها جبين كل فلسطيني وفلسطينية وكل حرّ في العالم.





ينظر الموقعون ببالغ الخطورة لجريمة قتل الناشط الحقوقي نزار بنات الذي سبق وأن تعرض مرات عديدة للإعتقال والإعتداء والتهديد، بما فيه إطلاق النار على منزله قبل شهرين بسبب تعبيره عن آرائه في القضايا العامة السياسية والإدارية المرتبطة بالفساد ومطالبته بمحاكمة رموزه، كذلك فضحه الدائم للتسويق الأمني بين السلطة الفلسطينية وسلطات الاحتلال الصهيوني.

هدفت هذه الجريمة الوحشية لاسكات صوت مناضل حر ناقد لأداء السلطة الفلسطينية وداعي للتغيير والمحاسبة وحماية حقوق الشعب الفلسطيني من التبديد. وتؤشر هذه الجريمة النكراء إلى خطورة مواصلة عدم احتكام السلطة الفلسطينية في تجديد شرعيتها الشعبية إلى إرادة الشعب الفلسطيني بإعتباره مصدرا وحيدا للسلطات عبر الانتخابات والإستفتاءات الحرة والنزيهة والدورية حيثما ومتى ما أمكن ذلك.

ويعرب الموقعون عن قلقهم الشديد من ممارسات الأجهزة الأمنية الفلسطينية حيال ممارسة المواطنين والمواطنات لحقهم في التعبير والتجمع السلمي خلال الأيام حيث يتعرضون في مختلف المدن الفلسطينية إلى الضرب بالهراوات والحجارة، والسحل على الأرض وقنابل الغاز بشكل كثيف، كما تعرض للصحفيين/ات للضرب وسحب معداتهم الصحفية ومصادرتها، ناهيك عن ظاهرة انخراط أفراد الأجهزة الأمنية بلباس مدني في الإعتداء على المتظاهرين والمتظاهرات.

يطالب الموقعون بما يلي:

أولاً: تشكيل لجنة تقصي حقائق فلسطينية مستقلة وحيادية بطريقة نزيهة وموضوعية وشفافة لتحديد كافة المسؤولين عن تنفيذ هذه الجريمة النكراء؛

ثانياً: التأكيد على عدم الإفلات من العقاب لكل المتورطين في هذه الجرائم والانتهاكات لحقوق الإنسان؛

ثالثاً: تكوين لجنة تحقيق دولية من قبل مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان لمطابقة نتائج عملها مع نتائج اللجنة الحكومية واللجنة المستقلة؛





رابعاً: اعتبار المغدور نزار بنات، رحمة الله عليه، شهيداً لفلسطين ولحركة حقوق الإنسان والشعوب؛

خامساً: محاسبة أفراد وضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية الذين ينتهكون حرية التجمع السلمي ويستخدمون القوة ضد المتظاهرين في المدن الفلسطينية، واحترام الحريات العامة للمواطنين الفلسطينيين والحريات الصحفية المكفولة في القانون الأساسي ووفق المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

سادساً: الإفراج عن كافة السجناء السياسيين ووقف حملات اعتقال المعارضين السياسيين التي تقوم بها الأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية قبل تأجيل الانتخابات وبعدها.

سابعاً: كف يد الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية وقطاع غزة كلياً عن اعتقال المواطنين أثناء ممارسة حقهم التعبير عن آراءهم والمشاركة في التجمعات السلمية. وإطلاق سراح كافة المحتجزين تعسفاً بسبب تعبيرهم عن رأيهم ومشاركتهم في التجمعات السلمية.

رام الله/ فلسطين المحتلة، 2021/6/28

الموقعون:

- 1- شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية (تضم 142 منظمة)
- 2- التنسيقية المغاربية لمنظمات حقوق الإنسان (تضم 26 منظمة من موريتانيا، المغرب، الجزائر، تونس وليبيا)
- 3- الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان (يضم 23 منظمة)
- 4- المنتدى المدني في السودان (يضم 54 منظمة)
- 5- التحالف العراقي لمنظمات حقوق الإنسان (يضم 55 منظمة حقوقية)
- 6- التحالف الدولي للسلام وحقوق الإنسان في الشرق الأوسط والوطن العربي (40 منظمة حقوقية من دول متعددة)
- 7- الشبكة الاردنية لحقوق الإنسان (تضم 10 منظمات حقوقية)
- 8- اتحاد جمعيات المعاقين اللبنانيين/ لبنان
- 9- مركز الإعلاميات العربيات (بفروعها في مصر، السودان، فلسطين، العراق، اليمن ولبنان)





- 10- الجمعية المغربية لحقوق الإنسان
- 11- الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان
- 12- المؤسسة العربية لدعم المجتمع المدني وحقوق الإنسان/مصر
- 13- الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان
- 14- منتدى الشقائق العربي لحقوق الإنسان/ اليمن
- 15- منتدى البحرين لحقوق الإنسان
- 16- المنظمة الموريتانية للحقوق والحريات
- 17- الجمعية الليبية لحقوق الإنسان والبحث العلمي/ ليبيا
- 18- لجان الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات الديمقراطية في سورية
- 19- اللجنة العربية لحقوق الإنسان/ باريس
- 20- المركز الدولي لدعم الحقوق والحريات/ جمعية سويسرية
- 21- المنظمة الدولية لحقوق الإنسان والقانون الدولي/النرويج
- 22- المرصد الدولي لتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان/الأرجنتين
- 23- اتحاد الشباب الفلسطيني
- 24- اتحاد نقابات العمال المستقلة الأردني
- 25- الائتلاف التونسي لإلغاء عقوبة الإعدام
- 26- الائتلاف اليمني لمناهضة عقوبة الإعدام
- 27- التجمع الثقافي النسائي من أجل الديمقراطية/العراق
- 28- التجمع الثقافي من أجل الديمقراطية/العراق
- 29- التحالف العربي لمناهضة عقوبة الإعدام
- 30- التحالف المصري لحقوق الإنسان والتنمية
- 31- جمعية ابن رشد للتنمية والديمقراطية/العراق
- 32- الجمعية الأردنية لحقوق الإنسان
- 33- جمعية التضامن المدني/ تونس
- 34- جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية)/ فلسطين





- 35- الجمعية التونسية للحراك الثقافي
- 36- الجمعية التونسية للدفاع عن الحريات الفردية
- 37- الجمعية التونسية لمساندة الأقليات
- 38- جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان في المغرب (فرنسا)
- 39- جمعية السيدات العاملات /الأردن
- 40- جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية/فلسطين
- 41- جمعية المواطنة والتنمية والثقافات والهجرة بالضفتين
- 42- جمعية الميزان لتنمية وحقوق الإنسان / العراق
- 43- جمعية النساء العربيات/ الأردن
- 44- جمعية أنا إنسان لحقوق المعوقين/ الأردن
- 45- جمعية جسور المواطنة/ تونس
- 46- جمعية رؤى نسائية / الأردن
- 47- جمعية فنون وثقافات بالضفتين
- 48- جمعية منتدى عمان لحقوق الإنسان/ الأردن
- 49- جمعية يقظة من أجل الديمقراطية والدولة المدنية /تونس
- 50- الرابطة التونسية للتسامح
- 51- رابطة النساء معيلات الأسر/ موريتانيا
- 52- شبكة الديمقراطيين في العالم العربي
- 53- شبكة المتطوعين للتنمية وحقوق الإنسان / مصر
- 54- شبكة المشاهد الإعلامية موريتانيا
- 55- شبكة وطن الاعلامية / فلسطين
- 56- لجنة اليقظة من أجل الديمقراطية في تونس ببلجيكا
- 57- المرصد الجهوي في بنزرت لمناهضة التطبيع/ تونس
- 58- المرصد الدولي لتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان/الأرجنتين





59- مركز البيت العربي للبحوث والدراسات / مصر

60- مركز الحق للديمقراطية وحقوق الإنسان / مصر

61- مركز الدراسات والمعلومات الجنديرية/ العراق

62- مركز العمل التتموي- معا / فلسطين

63- المركز الفلسطيني لإستقلال المحاواة والقضاء- مساواة/ فلسطين

64- المركز الفلسطيني لقضايا الديمقراطية والسلام/ فلسطين

65- المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات

66- مركز تونس لحرية الصحافة

67- مركز حقوق الانسان للذاكرة والأرشيف، المغرب

68- مركز دمشق للدراسات للدراسات النظرية والحقوق المدنية

69- مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان/ فلسطين

70- مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان

71- مركز مترو للدفاع عن حقوق الصحفيين/ العراق

72- معهد الخليج للديمقراطية وحقوق الإنسان/ البحرين

73- المعهد الديمقراطي المصري للتنوعيه للحقوق الدستورية والقانونية

74- الملتي الديمقراطية الفلسطيني في أوروبا

75- منتدى التجديد للفكر المواطني والتقدمي/ تونس

76- المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف

77- منتدى تونس للتمكين الشبابي

78- المنظمة التونسية لمناهضة التعذيب

79- المنظمة الدولية لحقوق الإنسان والقانون الدولي /النرويج

80- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

81- منظمة الفريق الإسلامي من أجل السلام/ العراق

82- المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان / لبنان





- 83- المنظمة المغربية لحقوق الإنسان
- 84- منظمة حقوق الإنسان في سورية- ماف
- 85- منظمة حمورابي لمراقبة حقوق الإنسان والديمقراطية/ العراق
- 86- منظمة سلام للديمقراطية وحقوق الإنسان/ البحرين
- 87- منظمة شباب الصحراء للتنمية وحقوق الإنسان/ ليبيا
- 88- منظمة شهيد الحرية نبيل بركاتي- ذكرى وفاء/ تونس
- 89- منظمة مساواة الفصيل النسائي لحزب العمال/ تونس
- 90- منظمة يمن للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات الديمقراطية/ اليمن
- 91- مؤسسة أصوات واعدة لحقوق الإنسان / مصر
- 92- مؤسسة العدالة لحقوق الإنسان /اليمن
- 93- مؤسسة العدالة والمواطنة لحقوق الإنسان / مصر
- 94- مؤسسة المدى لحقوق الإنسان/ العراق
- 95- مؤسسة حسن السعداوي للديمقراطية والمساواة - تونس
- 96- مؤسسة ملتقى الحوار للتنمية وحقوق الإنسان/ مصر
- 97- نقابة الصحافة الالكترونية موريتانيا
- 98- الهيئة الأهلية لاستقلال القضاء وسيادة القانون / فلسطين
- 99- الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني- حشد
- 100- مركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية - فلسطين
- 101- جمعية النجدة لتنمية المرأة الفلسطينية
- 102- لجان العمل النسائي الفلسطيني

